



السياسة التنظيمية والذكاء السياسي في بيئة العمل: خرائط النفوذ والتحالفات والأجندات الخفية



السياسة التنظيمية والذكاء السياسي في بيئة العمل: خرائط النفوذ والتحالفات والأجندات الخفية

مقدمة:

تحدد السياسة التنظيمية أي المقترحات تحظى بالتمويل، وأي خطط إعادة الهيكلة تصمد، ومن ينسب إليه الفضل في النتائج، ومع ذلك يتجنبها كثير من المديرين الأكفاء أو يسيئون قراءتها. فتمر الأجندات الخفية دون ملاحظة، وتحسم التحالفات غير الرسمية القرارات قبل الاجتماع الرسمي، وتتضرر السمعة المهنية بسبب نسب الإنجاز للغير والشائعات. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت للمديرين منهجية منضبطة وأخلاقية تجمع بين فهم السياسة التنظيمية والذكاء السياسي لقراءة مراكز القوة ورسم خرائط التحالفات دون المساس بالنزاهة. ويعد المشاركون خريطة سياسية شخصية وخطة تأثير لمبادرة نموذجية.

أهداف الدورة:

- التمييز بين السياسة التنظيمية البناءة والمناورات القائمة على المصلحة الذاتية وتقييم المناخ السياسي في فريق أو إدارة
- تشخيص أصحاب القوة الرسمية وغير الرسمية باستخدام نموذج French and Raven لمصادر القوة بما فيها قوة المعلومات
- رسم خرائط التحالفات وحراس البوابات وأصحاب حق النقض والأجندات الخفية حول قرار متنازع عليه
- بناء التحالفات والرعاية التنفيذية التي تخدم أهداف المنظمة بوسائل أخلاقية
- التصدي لممارسي الألعاب السياسية ونسب الإنجاز للغير والشائعات مع حماية السمعة المهنية والنزاهة
- إعداد خريطة سياسية شخصية وخطة تأثير لمبادرة نموذجية

الفئة المستهدفة:

- المدبرون في المستويات الوسطى والعليا الذين تعتمد مبادراتهم على قرارات تتخذ عبر وحدات متنافسة
- رؤساء الإدارات الذين يعمرون بإعادة الهيكلة وجولات الموازنة وانتقال القيادة
- كبار المختصين والمستشارين الذين تتنافس توصياتهم على اهتمام الإدارة التنفيذية
- المدبرون المرقون حديثاً إلى فرق قيادية ذات تحالفات وولاءات راسخة
- قادة التغيير ورعاة البرامج الذين يديرون تغييراً تنظيمياً متنازعا عليه

محاوّر الدورة:

اليوم 1: السياسة التنظيمية: التعريفات والمفاهيم الخاطئة والمناخ السياسي

- تعريف السياسة التنظيمية: السلوك القائم على المصلحة الذاتية مقابل توزيع القوة اليومي
- قائمة تحقق طيف السلوك السياسي الإيجابي والسلبي
- أداة تشخيص المناخ السياسي في فريق أو إدارة أو مجموعة قيادية
- استبانة التقييم الذاتي للتوجه السياسي الشخصي
- مراجعة سجل الوقائع السياسية لقرار حديث متنازع عليه

اليوم 2: مصادر القوة والألعاب السياسية وسلوكيات الثالوث المظلم

- نموذج French and Raven لمصادر القوة: القسرية والمكافأة والشرعية والخبرة والمرجعية والمعلومات
- السلطة الرسمية مقابل القوة غير الرسمية: حراس البوابات والوسطاء والمستشارون الموثوقون
- تصنيف الألعاب السياسية: الألعاب بين الأفراد وألعاب القيادة وألعاب الموازنة
- لعبة لا أخبار سيئة No Bad News ولعبة خفض المستهدفات Sandbagging: مؤشرات التعرف والكلفة على المنظمة
- سمات الثالوث المظلم Dark Triad في العمل: علامات الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية

اليوم 3: خرائط النفوذ والتحالفات والأجندات الخفية والرعاية التنفيذية

- بناء خريطة النفوذ: صناع القرار والمؤثرون وحراس البوابات وأصحاب حق النقض
- شبكة تحليل التحالفات: التحالفات والخصومات والأطراف المتأرجحة
- كشف الأجندات الخفية بمطابقة المصالح والدوافع والسلوك
- خطة الرعاية التنفيذية وبناء التحالفات مع سجل تبادل المنافع
- إبراز الإنجازات دون ردود فعل سلبية على الترويج الذاتي

اليوم 4: التلاعب ونسب الإنجاز للغير وسياسات إعادة الهيكلة

- اختبار التأثير الأخلاقي مقابل التلاعب: الشفافية والنية والعواقب
- بروتوكول الاستجابة لنسب الإنجاز للغير وحجب المعرفة
- خطة احتواء الشائعات والطعن من الخلف والهجوم على السمعة
- سياسات إعادة الهيكلة وانتقال القيادة: تحولات الولاء والصراع على النفوذ
- الذكاء العاطفي في الوعي السياسي: ضبط النفس تحت الاستفزاز

اليوم 5: لعب الأدوار: الخريطة السياسية الشخصية وخطة التأثير

- لعب أدوار: مواجهة زميل نسب إلى نفسه عملاً مشتركاً
- لعب أدوار: كسب راع تنفيذي وسط أجندات متنافسة
- لعب أدوار: إحاطة بشأن إعادة الهيكلة أمام تحالف معارض
- صياغة الخريطة السياسية الشخصية وخطة التأثير لمبادرة نموذجية
- مراجعة ضمانات النزاهة والسمعة مع نقاش الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تشخيص المناخ السياسي
- رسم خرائط التحالفات
- كشف الأجندات الخفية
- كسب الرعاية التنفيذية
- التعرف على الألعاب السياسية
- حماية السمعة المهنية
- الدفاع عن نسب الإنجاز
- التعامل مع إعادة الهيكلة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخريطة سياسية شخصية وخطة تأثير لمبادرة نموذجية بعد التدريب عليها بلعب الأدوار
- معرفة من يقرر فعلاً ومن يعرقل وماذا يريد كل طرف قبل وصول المقترح إلى الاجتماع الرسمي
- الرد على نسب الإنجاز للغير والشائعات والألعاب السياسية بتحركات مبدئية سبق التدريب عليها
- مقارنة الديناميكيات السياسية مع مديرين من القطاع العام والخاص والقطاع غير الربحي

الخاتمة:

الذكاء السياسي هو القدرة على قراءة الطريقة التي تتحرك بها القوة فعلياً داخل المنظمة والتصرف بناء على هذه القراءة دون التفريط في النزاهة. تنتقل الدورة من تعريفات السياسة التنظيمية والمناخ السياسي، مروراً بمصادر القوة والألعاب السياسية وسلوكيات الثالوث المظلم، إلى خرائط النفوذ والتحالفات والأجندات الخفية والرعاية التنفيذية، ثم التلاعب ونسب الإنجاز للغير والشائعات وسياسات إعادة الهيكلة. ويتدرب المشاركون في اليوم الأخير على المحادثات السياسية الصعبة بلعب الأدوار، ويكمل كل منهم خريطة سياسية شخصية وخطة تأثير توجه مبادراته المقبلة المتنازع عليها.